غريب الحديث لابن الجوزي

وَسَأَلَ رَجُلٌ الجِهَادَ فَقَالَ أَلَكَ حَوْبَةٌ أي ما يَأْثَمُ به إِنْ تَرَكْتَهُ من الحُرُم كالأمِ والأختِ والبنتِ .

وقيل الحَوْبةُ الأمّ ُ .

وفي الحديث اتّقُوا اللهَ في الحَوْباتِ يعني النّسَاءِ المحتاجاتِ إلى من يَتَعَهّدَهُنّ َ .

وأرادَ أبو أيوب طلاقَ زوجَتِه فقال رسولُ اللهِ إن طَلاَقَ أُمّ ِ أيوبٍ لحُوْبٌ قال ابن الأعرابي الحُوْب ها هنا الوَحْشَة .

قوله آيُبونَ تائِبُونَ حَوْباً حَوْباً كأنه لما فرغ من كلامه زَجَرَ بعيرَه وحَوْب زجر لذكوره الإِبلِ .

في الحيدث أيّ َتُكُنّ َ تَنْبَحُها كِلاَبُ الحَوْأَبِ وهو مَنْهَلٌ . وأصْلُ الحَوْأبِ الوادِي الوَاسِع .

وقال رَجُلٌ مَا تَرَكْتُ حَاجَةً وَلاَ دَاجَة إِلاّ َ أَتَيْتُ المعنى ما تركتُ شيئاً دعتني إليه نفسي إلاّ َ ركِبْتُهُ من الذنوبِ وداجَةٌ اتباع للحَاجَةِ .

في الحديث من فَرّ َغَ للصّلاةِ قَلْبَهُ وحَاذَ عليها أي حافظَ عليها .

وقالت عائِشةُ كان عُمَرُ أَحْوَذيّاً وهو الجَادُ المُنْكَمِشْ في أموره كلها وتروى أَحْوَزِيّاً وهو الحسنُ السياقِ للأمورِ .

وقال العسكري من رواه بالذال أراد المُشَمّ َر الجادّ ومن رواه بالزاي فهو من حاذ الشيء